

¹كَلَامَ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَثَاوَتٍ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ² الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.³ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدِقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَنَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.⁴ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ،⁵ قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.⁶ فَقُلْتُ، أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدَكَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ قَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَلَامِي فِي قِمِكَ.¹⁰ أَنْظُرْ. قَدْ وَكَّلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُصَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ.¹¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ، مَاذَا

أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِهَا.¹³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنُفُوحَةً، وَوُجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتَحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁵ لِأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، قِيَاوُونَ وَيَصْعَوُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ يَهُودَا.¹⁶ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.¹⁷ أَمَّا أَنْتَ فَتَطْلُقُ حَقَّوْبَكَ وَهُمْ وَكَلِمَتُهُمْ يَكُلُّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِيَلَّا أَرِيعَكَ أَمَامَهُمْ.¹⁸ هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعُمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ.¹⁹ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقْدَكَ.